ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح ح ١٤

اسم المؤلف : الإمام البخاري

٢٦ د ٤

مصوّر عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٥٨ حديث

وقف
السيد محمد رضي الحسني على طلبة العلم
ومقره بمكتبة الكتب بجامع المرحوم محرم افندي بسوق نمرة ١٧
تقبل الله ذلك بمحمد وآله سليمان الطودي

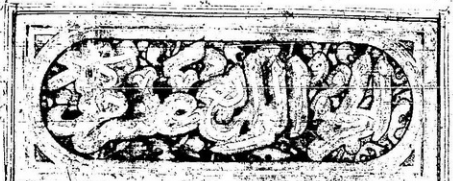

صحيح جامع محمد ابن اسمعيل البخاري وأصنيف فيه وكتبه على ١٦٩٠

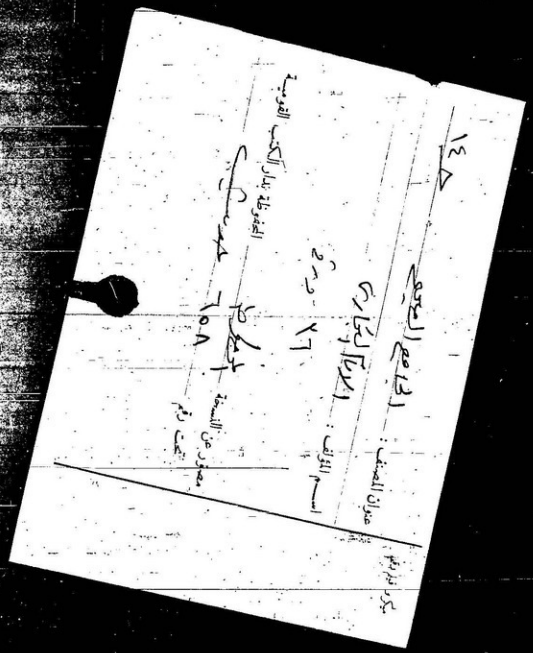

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم

وقوله واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى

حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف

بالشك ١ ٥

باب

قول الله عز وجل ونبئهم

عن ضيف ابراهيم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

بالشك ١ ٥

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم

اسمعيل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا تؤمنون
قالوا يا رسول الله نرعى أنت معهم قال
أجل وأنا معكم كلكم باب
قصة إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام قاله ابن عمر
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله
ونحن له مسلمون حدثنا إسحاق بن إبراهيم
سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال
أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا باب
قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم

أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن
قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس
يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرنا
من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله
للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد
فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون
حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب
قول الله تعالى وإلى ثمود
أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر الحجر موضع ثمود
وأما حجر حرام وكل شيء منع فهو حجر محجور
الحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض

فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من
الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر
اليمامة فهو من قول حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الناقة
والذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا
حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم
أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام
قال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم بين

من أعجن عاجنه حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر
فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها
وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من
البئر التي كان ترد عليها الناقة تابعه أسامة عن
نافع حدثني محمد أنا عبد الله عن معمر عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله
عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين
أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برد على رأسه وهو على الرحل
حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت
يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب

الله

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا
إسحاق بن منصور أنبأنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
عليهم السلام باب قول الله
تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
حدثنا عبد الله بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله
عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم
الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني فالناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا حدثني محمد أنبأنا عبيد
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة حدثنا بدل
بن المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال

سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر
يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم
مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا
أبا بكر حدثنا الوليد بن يحيى البصري حدثنا
زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى
عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
إن أبا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال
مروه فإنكن صواحب يوسف فأمر أبو بكر في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسير عن زائدة
رجل رقيق حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن
هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعف

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ
أَسْمَاءَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا
لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثَ فِي السِّجْنِ مَا
لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَنْبَأَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ
سُفْيَانَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ وَهِيَ
أُمُّ عَائِشَةَ عَمَّا قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ
جَالِسَتَانِ إِذْ وَلَجَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ
فَعَلَ اللهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ قَالَتْ فَقُلْتُ لِمَ قَالَتْ إِنَّهُ مِمَّنْ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَيُّ حَدِيثٍ فَأَخْبَرَتْهَا قَالَتْ
فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَ إِلَّا وَعَلَيْهَا
حُمَّى بَافِرٌ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِهَذِهِ

قُلْتُ حَتَّى أَحَدَّثَهَا مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ حُدِّثَتْ بِهِ تَقْعُدُ
فَقَالَتْ وَاللهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي وَمَثَلُكُمْ
كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللهُ مَا أَنْزَلَ
فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ بِحَمْدِ اللهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ
حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا
وَكُذِّبُوا قَالَتْ بَلْ كَذَّبَهُمْ قَوْمُهُمْ فَقُلْتُ وَاللهِ
لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ
فَقَالَتْ يَا عُرَيَّةُ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَلْتُ فَلَعَلَّهَا
أَوْ كُذِبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ
ذَلِكَ بِرَبِّهَا وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ
الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ
وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ
مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ

نصر الله قال أبو عبد الله استبأسوا افتعلوا
قوله من يئست منه يوسف لا تيأسوا من روح الله =
معناه النجاء أخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن
ابراهيم عليهم السلام باب

قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني
الضر وأنت أرحم الراحمين فكشفنا ما به من ضر
يحدون حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم =
عليه السلام قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
يحتثي جراد من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا
أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى

إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه
من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمة
وهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا يقال
للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا
نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون الإثم
وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى
قوله مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله
عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف
فؤاده فانطلقت إلى ورقة بن نوفل وكان
رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة
ما ذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي
أنزل الله على موسى يا ليتني أكون حيا أكون
نصيرا موزرا الناموس صاحب السر الذي
يطلعه بما يستره عن غيره باب

قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى

إذ رأى نارا إلى قوله الوادي المقدس طوى أنه
بصرت حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب قول الله تعالى
وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما
حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن
يوسف أنبأ معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى
فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما أخرج من ديماس
وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في
أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما

شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة
أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن
عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن
متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه
من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع
وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب
السختياني عن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما قدم المدينة وجد اليهود يصومون يوما يعني عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى
وأغرق آل فرعون فصامه موسى شكرا لله فقال
أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه باب

قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة
وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال
موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا
تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني
ولكن انظر إلى الجبل إلى قوله وأنا أول المؤمنين
يقال ذكه ذكا وذكيته فذكا فذكيت
جعل الجبل كالواحدة كما قال الله عز وجل إن
السموات والأرض كانتا رتقا فلم يقل كن رتقا
ملتصقتين أشربوا ثوب مشروب مصبوغ قال
ابن عباس فتجحت انجحرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا
أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حتى

عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر يا
طوفان بن السيل يقال للوبء الكثير طوفان والفعل
الطوفان يشبه غار الحمام حفيق حوض سقط كل
من يد من فقد سقط في يده

حديث
الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا يعقوب ابن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن
عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في
صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما
أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل
إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه

رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك فقال لا فأوحى
الله إلى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل
إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا افقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فكان يتتبع الحوت في البحر فقال لموسى
فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا الخضر فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى
آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في
بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب
الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي
عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب

صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على
أستاههم وقالوا حبة في شعرة

حدثنا إسحاق
بن إبراهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف
عن الحسن وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده
شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما
برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله تعالى أراد
أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه
ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى
عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي
حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه
أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر
فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر بعصاه فوالله إن

ضربا

لند

بالحجر لند بابر أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا
قد قيل قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله
رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى
رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر باب

يجفون على أحشائه لهم مبر حسران لم يسيروا يدمروا
ما عاقوا اعقلوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحي الجمات وإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود
منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال ونهل
يا رسول الله

آيطب

من بني

من بني إلا وقد رعاها باب

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن
تذبحوا بقرة الآية قال أبو لبابة العوان النصف
بين البكر والهرمة فارض عوان لا ذلول لم يذلها
العمل تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة من العيوب لا شية بها
صفراء إن شئت سوداء وقال صفراء لونها
جمالات صفرة فاذا رأتم اختلفتم باب

وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما
السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال
أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت
يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله

أن يدنيهم من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق
تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا همام
هما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم
اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم
فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب
العرش فلا أدري أكان ممن صعق فأفاق قبلي أو

النبي

كان

كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أنه أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت
الذي أخرجتنا خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت
موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى فحج آدم موسى
مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن
نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم
ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق قيل هذا موسى
في قومه باب قول الله
تعالى وضرب الله الذين آمنوا امرأة فرعون مثلا
إلى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى
بن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو

بن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام باب
إن قارون كان من قوم موسى الآية ثقلوه قال
ابن عباس أولى الفوة لا ترفعها العصبة من الرجال
يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم
تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولولا أن
عليه ويضيق وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل
مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية =
واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير ورأيتهم
ظهريا لم يلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن
تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم
ومكانتهم واحد يحنوا يعيشوا يا بئس تحزن بما
أسي أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد

يستهزءون به وقال تجاهد ليكة الأيكة
يوم الظلة إظلالة العذاب عليهم بعظم
فيقضم وأتموا صالحا إنما تعلمون بصير حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
عليه السلام القرآن فكان يأمر دوابه أن تسرج
فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل
إلا من عمل يده ورواه موسى بن عقبة عن صفوان
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب
أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن

النهار

النهار ولا أفتر من ساعيشت قلت قد قلته مالك
إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم
وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة العشر
أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني
أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال
فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق
أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما
وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت
إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل
من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تصوم الليل
وتصوم قلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك
هجمت له العين ونفهت له النفس صم من كل شهر
ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم
الدهر قلت إني أجدني قال مسعر يعني قوة

قال نصم

قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود

أحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة
ما ألفاه السحر إلا نائما حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه

باب

واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب
إلى قوله تعالى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم
في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى
سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون

أحب الصلاة إلى الله صلاة داود

نعجة ولي نعجة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب
رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم
السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
قول الله تعالى ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد إنه أواب إلى
المنيب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي وما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا
عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله
من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجواب كالجوابي للإبل وقال
ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات
إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته
عصاه فلما خر إلى قوله المهين حب الخير
عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق
يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق

ع

قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى
رجليه حتى تكون على طرف الحافر أو الجياد السراع جسد
بثيد طاناك ركاء طيبة حيث أصاب حيث شاء
أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
منصور بن زاذان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي
صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن
أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته
خاسئا حدثنا عمرو بن مرزوق أنبأنا
شعبة عن منصور بن زاذان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن العلاء
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة
على سبعين امرأة كل تأتي بفارس يجاهد

في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل
ولم تحمل شيئا إلا أحد ساقطا إحدى شقيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها جاهدوا في سبيل الله
قال شعيب وابن أبي الزناد يسمعه وهو أصح
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد
وضع أولا قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال
ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال
أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل
فالأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان أنبأنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه
الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما

فرسانا أعود

الله

فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى
إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن
سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا
المدية يا ـــــ قول الله تعالى
ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله إلى
قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا إسحاق أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله

عنه قال لما نزلت هذه الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك
ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
واضرب مثلا أصحاب القرية الآية وعزز قال
مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم
قول الله
تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني
واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من
قبل سميا قال ابن عباس مثلا هل تعلم له
سميا مرضيا عتيا عصيا يجثو قال رب أنى يكون
لي غلام إلى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا
بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب
بقوة إلى قوله يوم يبعث حيا حفيا لطيفا

عنه قال

عما فسر الذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة
من كامل حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن
أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به
صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت إذا يحيى
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا وقالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح باب قول الله
تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها مكانا شرقيا إذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى
آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على
العالمين إلى قوله بغير حساب
قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون
من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل

محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس
بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله
ولي المؤمنين ويقال
للرجل يعقوب أهل يعقوب فإذا أصغروا الحرف
ثم يردونه إلى الأصل قالوا أهيل حدثنا أبو
اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم
إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا
مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت
لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما
كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت

كفالها ضمها محتنة ليشن كفالة الدبور وشبهها
حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر
من هشام قال أخبرني أبي قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
نساء يها مريم ابنة عمران وخير نساء يها خديجة
باب قوله تعالى إذ قالت
الملائكة يا مريم إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون
يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال
إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والحكمة يبصرها لبنها ولا يبصر بالليل
وقال غيره من يولد أعمى

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام كثير الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا

مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال
ابن وهب أخبرني يونس بن أبي شهاب قال
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء
قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل في صغره
وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة
ولم ترك مريم بنت عمران بعيرا
قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي
عن الزهري قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم
إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما
في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال
أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح
منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة انتهوا

حدثنا
صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي

قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثنا جنادة
بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله
الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني
ثور عن راشد بن سعد عن جنادة وزاد من أبواب الجنة
الثمانية أيها شاء باب

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
شرقيا ناحية الشرق اعتزلت شرقيا مما يلي المشرق
فأجاءها أفعلت من جئت ويقال ألجأها اضطرها
تساقط تسقط رطبا جنيا ناضجا فريا طريا
قال ابن عباس سريا نهرا صغيرا بالسريانية
وقال غيره السري الجدول وقال أبو وائل
حدثني مسروق أن النبي ذو الثدية حين قالت إن كنت
تقيا قال يذكر عن إسرائيل عن أبي إسحاق

من البراء سريا نهرا صغيرا بالسريانية حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد
بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان
في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي
جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته
فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته
وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام
فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين
وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم
اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه

طين

تديها
ثديها

قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها
فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال
الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون
سرقت زنيت ولم تفعل حدثني إبراهيم بن موسى
أنبأنا هشام عن معمر حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
أنبأنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى
قال فنعته فإذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني
الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به
قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر
فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن

فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة
أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا
محمد بن كثير أنبأنا إسرائيل أنبأنا عثمان بن
المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى
وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر
وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال
الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس
المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا
إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية وأرى في المنام
فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه
ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت

سبط

رجلا وراءه جعد قطط أعور عين اليمنى كأشبه
من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال
تابعه هشيم الله عن نافع حدثنا أحمد بن
محمد المكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال
حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر
ولكن قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين
يتطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل
أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن
عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال
الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا
أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه

الناس
نبيا

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء
أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أولى بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأ
إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن
عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام عن أبي هر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت عيسى بن مريم رجلا سبطا يهراق رأسه فقال له أسرق
فقال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت
بالله وكذبت بصري حدثنا الحميدي حدثنا

نبية

عُبَيْدُ اللهِ
سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد
عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما
أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله
أنبأنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان
قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل
أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها
فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن
بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه
فله أجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين

فأقول من كليسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي
ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال
إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
ذكر عن ابن عبد الحكم فيما بلغه أنهم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي
الله عنه باب نزول
عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا إسحاق
أنبأنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
عيسى بن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول أبو هريرة واقرأوا إن شئتم وإن من
أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة =
يكون عليهم شهدا حدثنا نعيم بن حماد حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري أن أبا هريرة رضي الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل
ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن
حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني
سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء وإنارا
فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي
يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك
منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد

قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان
فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل
له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال
ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم
فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة
فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت
فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها فانظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له ذلك قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته
يقول ذاك وكان بنا شاحا حدثني يونس
بن محمد أنبأنا عبد الله أخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما
نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح

خَيْبَةً عَلَى وَجْهِهِ وَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ
فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا حَازِمٍ قَالَ قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ
فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ
نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ
فَيَكْثُرُونَ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ
فَالْأَوَّلِ أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا
اسْتَرْعَاهُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا
أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ
شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ
ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ الْيَهُودَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ
مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ
فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ
يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا
كَانَتْ تُكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ وَتَقُولُ
إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ
مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ
وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا
فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي نِصْفَ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ
فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ
ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ

فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا
فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا
وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت
حدثنا عمرو بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال الله مالنا
ألم يعلموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أنبأنا
الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي
كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني
إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا محمد بن بشار
عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح بن ابن شهاب قال قال أبو سلمة
بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضي الله عنه
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
حدثنا محمد قال حدثني حجاج حدثنا
جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة حدثنا أبو رص وأسمي وأقرع

في بني إسرائيل حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق
بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز أن
أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء
أنبأنا همام عن إسحاق بن عبد الله قال أخبره
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى
بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا
فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال
لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل
أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص
والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر
البقر فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك

بدأ

فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال
شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس
قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال
فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه
بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها وأتى الأعمى
فقال أي شيء أحب إليك قال أن يرد الله
علي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد
الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال
الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر
ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين قد تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي
أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة
فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك
الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر

وتوالد

عن كاذب فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما
كنت وأني الأقرع بن صوريه وهيئته فقال له
لم مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت
وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن
السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي
اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك
بصرك شاة أتبلغ بها سفري فقال قد كنت
أعمى فرد الله بصري وفقيرا فأغناني الله فخذ ما
شئت فوالله لا أجهدك اليوم لشيء أخذته لله
فقال إمسك مالك فإنما ابتلاكم الله عز وجل وسخط
على صاحبيك حديث الغار
حدثنا إسماعيل بن خليل أنبأنا علي بن مسهر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم
مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم

لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه صدق فيه
فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان
لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه
وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره
أني اشتريت منه بقرا وإنه أتاني يطلب أجره
فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي
عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر
فاسقها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان
لي أبوان شيخان كبيران فكنت أسقيهما كل ليلة
لبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا
وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا
أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما
وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل
أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت

انظرها

فافرج عنا

لبعض

ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي
وإني أردت بها على نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة
دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها
إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت
وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا عنه

قال

حدثنا أبو اليمان
أنبأنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه
فقالت اللهم لا تجعل ابني حتى يكون مثل هذا
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى الثدي
فمص منه قال فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمثل لنا بإصبعه السبابة في فمه يمصها قال
ومر بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت
وسرقت وتقول حسبي الله ونعم الوكيل فقال
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال أما
الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم
يقولون لها تزني ولم تزن وتقول حسبي الله ونعم الوكيل
حدثنا سعيد بن يزيد
حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم
عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش
إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها
فسقته فغفر لها بهذا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه
سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول
قصة من شعر وكانت بيد حرسي فقال يا
أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل
حين اتخذها نساؤهم حدثنا أحمد العنبري
حدثنا عبد الله أنبأنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن سلمة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم
محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه
عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار بحدثنا
محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق
الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله
فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل
فقال له رجل أتيت قرية كذا وكذا فأدركه
الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه
أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه
أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله

الحدري

راهبا

نحوها

صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس
قال بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها
فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال
فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم
وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها
بشاة فطلبه حتى كأنه استنقذها منه فقال
له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن
بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا
علي حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد عن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله حدثنا إسحاق بن نصر
أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عنهما عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار

جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض وما
لم أبتع منك الذهب وقال الذي له الأرض
إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل
فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما
لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلا
الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني
إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا

محمد أراه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وإن الله جعله رحمة
للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له
إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن
المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن
يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم

حرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض وما
ولما ابتع منك الذهب وقال الذي له الأرض
إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل
فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما
لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام
الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني
إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا

بهذا الإسناد حدثنا
داود ذاب أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وإن الله جعله رحمة
للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له
إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن
المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن
يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول
صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم

أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله
لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن
سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمرو بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال
قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر
لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر

عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا ممن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه
لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال
فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فخرقوني ثم
اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا
فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال
مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ
حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد
سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة
عن عبد الملك عن ربعي بن حراش قال
قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إذا حضر
الموت لم أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم ماطر أو راح ففعل ما فعلت هذا
فجمعه

فقال خشيتك فعذره قال عقبة وأنا سمعته
يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا
عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل رجل
يداين الناس وكان يقول لفتاه فإذا أتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا هشام أنبأنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه
إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه أحدا فعلت بي ذلك فأمر الله الأرض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم قال

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس هم
تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا والخلون من خير الناس أشد الناس
كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة
في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى آل
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت
عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسماعيل عن
قيس عن ابن مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ها هنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول
أذناب الإبل والبهم في ربيعة ومضر حدثنا
أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة
في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية سميت
اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشأم عن يسار الكعبة
والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤم والجانب
الأيسر الأشأم باب مناقب قريش
حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم حدث
أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
أن عبد بن عمرو بن العاص حدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني
أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأولئك جهالكم وإياكم والأماني
التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا
يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال
سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا
رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنا
نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال وحدثني أبو الأسود وحمد عن عروة
بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع
أناس من بني زهرة إلى عائشة رضي الله عنها
وكانت أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن سفيان عن سعد ح قال يعقوب بن إبراهيم

حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن
بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس
ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن
الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك
شيئا مما جاء ها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير
بينها أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي
علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من
قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال
النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود
من عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا عليها
فاقتحم الحجاب فعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم

ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت
أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه بالا

باب ما يذكر من بلسان بلسان قريش

ترك القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب سكنى اليمن إلى إسماعيل عليه السلام

منهم أسلم بن أفصى ابن حارثة بن عمرو بن
عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من أسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا
بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني

ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فقال
ما لهم قالوا وكيف نرجع وأنت معنا قال لكن تركت
أمرتموا وأنا معكم كلكم باب
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن
يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر
رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر
ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز
قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري
قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى
أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما
لم ترى أو يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول

قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك
إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نأخذه عنك
ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما
غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير بيده
إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب
ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش

والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع
مولاي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني
محمد بن عبيد الزهري حدثنا يعقوب بن
إبراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وصيغة
عصت الله ورسوله حدثنا محمد أنبأنا
عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله
بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل
خابوا وخسروا قال هم خير من بني تميم ومن بني أسد